

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

بكالوريوس إدارة مشاريع

التكليف الأول - التكليف الثاني - التكليف الثالث

عنوان البحث : العوامل الحرجة المؤثرة في نجاح المشاريع

إعداد الطالبة: دينا وليد حبشي

إشراف الدكتور عبدالرحيم نادر

التكليف الأول:

- العنوان
- المقدمة
- مشكلة البحث
- أهمية البحث

المقدمة:

تعد إدارة المشاريع أحد أهم الركائز التي تعتمد عليها المؤسسات الحديثة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية نظراً لما تتضمنه من تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومتابعة للأنشطة ضمن قيود مالية وزمنية محددة, وقد شهد هذا المجال تطوراً وقفزة كبيرة في العقود الأخيرة و خصوصاً مع تزايد تعقيد المشاريع وتنوع الجهات المستفيدة منها , مما جعل نجاح المشروع وفشله مرهوناً بمجموعة من العوامل المتشابكة وليس بعامل واحد فقط .

وقد تناولت الأدبيات الإدارية مفهوم العوامل الحرجة لنجاح المشروع منذ أن، طرحه الباحثان بينتو وسليفن ك إطار يساعد المؤسسات على تحديد العناصر الأكثر تأثيراً في نجاح مشاريعها , وأكد بيلاسي وتوكيل ان هذه العوامل يمكن تصنيفها الى عوامل متعلقة بالمشروع نفسه , وعوامل متعلقة بفريق العمل , وعوامل متعلقة بالمنظمة , وعوامل بيئية خارجية كما أشار كوك ديفز الى ان الالتزام بالجدول الزمني وإدارة المخاطر بشكل منظم يعدان من اقوى المؤشرات التي تفرق بين المشاريع الناجحة والفاشلة .

ومع ذلك لاتزال نسبة كبيرة من المشاريع حول العالم تواجه تحديات في الالتزام بالجدول الزمني والموازنة الصحيحة المخصصة مما يستدعي دراسة هذه العوامل بشكل معمق ومستمر . وفي ظل التوسع المتزايد في المشاريع التنموية بمختلف القطاعات تزايدت الحاجة الى فهم العوامل التي تحدد نجاح المشاريع باعتبار ذلك مدخل أساسي لرفع كفاءة التنفيذ ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة الى تحليل اهم العوامل الحرجة المؤثرة في نجاح المشاريع من منظور مديري وأعضاء فرق المشاريع العاملين في القطاعات المختلفة.

صياغة مشكلة البحث:

على الرغم من تزايد الاستثمار بالمشاريع التنموية بمختلف القطاعات إلا أن العديد من المؤسسات لا تزال تواجه صعوبة في تحقيق النجاح الكامل لمشاريعها سواء من حيث الالتزام بالوقت المحدد أم الموازنة المعتمدة أو جودة المخرجات النهائية وتشير بعض الدراسات إلى أن السبب الجذري لهذا التعثر لا يرتبط دائما بنقص الموارد , بل بضعف الفهم أو عدم الترتيب الصحيح لأولويات العوامل الحرجة التي تحدد نجاح المشروع

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في وجود فجوة بين الإطار النظري للعوامل الحرجة لنجاح المشاريع وتطبيقها الفعلي على أرض الواقع في بيئة العمل وعدم وضوح الأولوية النسبية لكل عامل من منظور القائمين على تنفيذ المشاريع أنفسهم

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:
ما أهم العوامل الحرجة المؤثرة في نجاح المشاريع لدى مديري و فرق المشاريع وما درجة تأثير كل عامل منها؟
ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية مثل:
ما درجة تأثير دعم الإدارة العليا في نجاح المشروع؟
وما دور التخطيط والتواصل الفعال وإدارة المخاطر في ذلك؟
وهل تختلف أهمية هذه العوامل باختلاف نوع القطاع (حكومي خاص) ؟

أهمية البحث:

الأهمية النظرية :

تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بمجال إدارة المشاريع , خصوصا فيما يتعلق بتطبيق نموذج العوامل الحرجة للنجاح ضمن السياق الذي لا يزال يحتاج إلى مزيد من الدراسات الميدانية المحلية مقارنة بوفرة الدراسات الغربية في هذا المجال .

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية العملية بالدراسة في تزويد مديري المشاريع وصناع القرار في المؤسسات برؤية واضحة عن أولوية العوامل التي يجب التركيز عليها لرفع معدلات نجاح المشاريع بما يخدم تحقيق الأهداف المؤسسية والتنموية بكفاءة أعلى كما تساعد نتائج الدراسة الجهات المسؤولة عن تطوير برامج تأهيل وتدريب مديري المشاريع على تصميم برامج أكثر دقة تركز على العوامل الأكثر تأثير

التكليف الثاني:

- الأسئلة
- الأهداف
- الفرضيات
- المنهجية

أولاً : أسئلة البحث

السؤال الرئيسي : ما أهم العوامل الحرجة المؤثرة في نجاح المشاريع ؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما درجة تأثير دعم الإدارة العليا في نجاح المشاريع ؟
2. ما درجة تأثير وضوح الأهداف والتخطيط الفعال في نجاح المشاريع ؟
3. ما درجة تأثير التواصل الفعال بين أعضاء فريق المشاريع في نجاحه ؟
4. ما درجة تأثير إدارة المخاطر في نجاح المشاريع ؟
5. ما درجة تأثير كفاءة فريق العمل في نجاح المشاريع ؟

ثانياً: أهداف البحث:

الهدف الرئيسي : تحديد أهم العوامل الحرجة المؤثرة في نجاح المشاريع

الأهداف الفرعية:

1. قياس أثر دعم الإدارة العليا على نجاح المشاريع
2. قياس أثر وضوح الأهداف والتخطيط على نجاح المشاريع
3. قياس أثر التواصل الفعال على نجاح المشاريع
4. قياس أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع
5. قياس أثر كفاءة فريق العمل على نجاح المشاريع

ثالثاً فرضيات البحث:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدعم الإدارة العليا على نجاح المشاريع
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لوضوح الأهداف والتخطيط على نجاح المشاريع

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتواصل الفعال على نجاح المشاريع
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على نجاح المشاريع
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكفاءة فريق العمل على نجاح المشاريع

رابعاً: نموذج البحث

يوضح الشكل التالي العلاقة بين المتغيرات المستقلة (العوامل الحرجة) والمتغير التابع نجاح المشاريع

:

المتغير التابع (Dependent Variable)	←	المتغيرات المستقلة (Independent Variables)
نجاح المشاريع (الالتزام بالوقت – الالتزام بالموازنة – جودة المخرجات)		1. دعم الإدارة العليا
		2. وضوح الأهداف والتخطيط الفعال
		3. التواصل الفعال بين أعضاء الفريق
		4. إدارة المخاطر
		5. كفاءة فريق العمل

خامساً: مكان التطبيق المقترح (الدراسة الميدانية)

ستطبق الدراسة على مديري و أعضاء فرق المشاريع العاملين في مؤسسات حكومية وخاصة وغير ربحية بمختلف القطاعات من خلال استبانة إلكترونية توزع عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمجموعات المهنية المتخصصة بإدارة المشاريع لضمان تنوع القطاعات وتمثيل أوسع لمجتمع الدراسة.

سادساً: منهجية البحث المتوقعة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الكمي باستخدام استبانة الكترونية مبنية على مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة تأثير كل عامل من العوامل الحرجة على نجاح المشاريع وسيتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS عبر معامل الارتباط واختبار الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة.

سابعاً : المخطط الزمني المقترح للمشروع

الأسبوع	المهمة
4	التكليف 1: العنوان والمقدمة ومشكلة وأهمية البحث
8	التكليف 2: الأسئلة والأهداف والفرضيات والمنهجية
12	التكليف 3: فصل الدراسات السابقة
16-14	جمع البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج

ثامناً جدول المحتويات المقترح

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة (المقدمة، مشكلة البحث، أهمية البحث , أسئلة البحث، أهداف البحث، فرضيات البحث)

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (مجتمع وعينة الدراسة , أداة الدراسة، أساليب التحليل الإحصائي)

الفصل الرابع: تحليل النتائج

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

قائمة المراجع والملاحق

التكليف الثالث:

فصل الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً لأهم الدراسات السابقة العربية، الأجنبية، المتعلقة بموضوع العوامل الحرجة المؤثرة في نجاح المشاريع بهدف بناء الإطار النظري للدراسة الحالية وتحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة لمعالجتها

أولاً: الدراسات المحلية

دراسة الفعالة وآخرون (Alfaadel, Alawairdhi, & Al-Zyoud, 2012)

هدفت الدراسة إلى استقصاء أسباب نجاح وفشل مشاريع تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية، من خلال استبانة وزعت على 308 من مديري المشاريع بالإضافة إلى مقابلات شبه منظمة مع 8 مديرين. توصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب فشل المشاريع تتمثل في ثقافة المؤسسة وتضارب المصالح وعدم وضوح المتطلبات بينما كان وضوح المتطلبات ومهارات القيادة لدى مدير المشروع من أهم العوامل الحرجة لنجاحها.

دراسة المجد ومايهيو (Almajed & Mayhew, 2013)

استهدفت هذه الدراسة تحديد العوامل الحرجة لنجاح مشاريع تقنية المعلومات في المؤسسات الحكومية السعودية باستخدام نموذج المعادلة البنائية (SEM) على بيانات استبانة ميدانية. أظهرت النتائج أن دعم الإدارة العليا، وكفاءة فريق المشروع، والتخطيط الاستراتيجي، والتواصل الفعال، من أهم العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع.

دراسة الزهراني (2022)

تناولت هذه الدراسة عوامل نجاح وفشل المشاريع في القطاع الحكومي السعودي، وأشارت إلى أن ضعف الترتيب الصحيح لأولويات العوامل الحرجة، وليس نقص الموارد بالضرورة، هو أحد الأسباب الجذرية لتعثر المشاريع.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة Pinto & Slevin (1987)

تُعد من أوائل الدراسات التي أسست لمفهوم "العوامل الحرجة للنجاح" في إدارة المشاريع، وقد طور الباحثان قائمة من العوامل شملت دعم الإدارة العليا، ووضوح الأهداف، والتخطيط، والتواصل، وقبول العميل، باعتبارها محددات أساسية لنجاح أي مشروع.

دراسة (Belassi & Tukul (1996

قدّمت هذه الدراسة إطارًا تصنيفيًا جديدًا للعوامل الحرجة صنّفها إلى

أربع مجموعات: عوامل متعلقة بالمشروع نفسه، وعوامل متعلقة بفريق العمل، وعوامل متعلقة بالمنظمة، وعوامل بيئية خارجية، مما أتاح فهمًا أكثر شمولية لتفاعل هذه العوامل فيما بينها.

دراسة (Cooke-Davies (2002

ركّزت هذه الدراسة على تحديد العوامل "الحقيقية" المؤثرة في نجاح المشاريع من خلال تحليل بيانات ميدانية واسعة، وتوصلت إلى أن الالتزام بممارسات إدارة المخاطر والجدولة الزمنية المنظمة من أقوى المؤشرات التي تميّز المشاريع الناجحة عن الفاشلة.

دراسة (Fortune & White (2006

استخدمت هذه الدراسة "نموذج النظم الرسمي" (Formal System Model) كأداة لتأطير العوامل الحرجة للنجاح، بهدف تجاوز الانتقادات الموجهة لمدخل العوامل الحرجة التقليدي الذي يتعامل مع كل عامل بشكل منفصل دون مراعاة التفاعل بينها.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق أن بعض الدراسات السابقة ركّزت على قطاعات محددة (تقنية المعلومات بشكل خاص) أو على سياقات جغرافية معينة، بينما تناولت دراسات أخرى الموضوع بشكل نظري عام دون تطبيق ميداني شامل عبر قطاعات متنوعة. وتسعى الدراسة الحالية لمعالجة هذه الفجوة من خلال دراسة العوامل الحرجة لنجاح المشاريع بشكل شامل (غير مقتصر على قطاع واحد) لدى مديري وفرق المشاريع.

قائمة المراجع الكاملة (References)

- Alfaadel, F., Alawairdhi, M., & Al-Zyoud, M. (2012). Success and failure of IT projects: A study in Saudi Arabia. Proceedings of the 11th WSEAS International Conference on Applied Computer and Applied Computational Science.
- Almajed, A., & Mayhew, P. (2013). An investigation of the critical success factors of IT projects in Saudi Arabian public organizations. IBIMA Business Review, 2013, Article 260919.
- Belassi, W., & Tukel, O. I. (1996). A new framework for determining critical success/failure factors in projects. International Journal of Project Management, 14(3), 141–151.
- Cooke-Davies, T. (2002). The "real" success factors on projects. International Journal of Project Management, 20(3), 185–190.
- Fortune, J., & White, D. (2006). Framing of project critical success factors by a systems model. International Journal of Project Management, 24(1), 53–65.
- Pinto, J. K., & Slevin, D. P. (1987). Critical factors in successful project implementation. IEEE Transactions on Engineering Management, 34(1), 22–27.
- Project Management Institute. (2021). A guide to the project management body of knowledge (PMBOK guide) (7th ed.).
- الزهراني، خ. (2022). عوامل نجاح وفشل المشاريع في القطاع الحكومي السعودي. دار المسيرة.

